مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

عندما انتقلنا من الصف السابع إلى الثامن غاب عنا الأستاذ سعيد ، ولم يكن معنا في مادته المحببة ، فأعطيت إلى غيره ، وهنا لمسنا الفرق ، وعانينا تلك السنة في تلك المادة معاناة لن أنساها . ومع أن الأستاذ المكلف كان كريماً علينا في الحذف والتشذيب من المقرر ، واقتصر منه على ثمان ترجمات فقط ، كانت - على ما أزال أذكر - لأبي إسحاق الشيرازي ، والغزالي، وإمام الحرمين ، والفخر الرازي ، وأبي بكر الباقلاني ، وابن عساكر ، والسرخسي . واشتمل الحذف فيما اشتمل على ترجمة ابن تيمية وتلميذه ابن القيم! أقول: مع كل هذا الكرم فقد كان الدرس يمر ثقيلاً بطيئاً ، يجلس ذاك الأستاذ على الكرسي منذ أن يدخل إلى أن يخرج ، ويُقَطِّع الدرس بين : اقرأ أنت ، وأكمل أنت ، وتابع أنت ، وقد يقرأ هو جملاً قصيرة من الكتاب بصوت لا تضاريس فيه ، وبأسلوب الذي يقرأ على الأموات.

وبهذه المناسبة فإنه قد يكون من الطريف أن أعلق على هذا الحذف وأنا ألتفت إلى الوراء ، وبعد أربعين عاماً ، ففي ذلك الوقت لم نتساءل كثيراً عن هذا الحذف ؛ هل هو لمجرد التخفيف على الطلبة ؟ أم للتخفيف على الأستاذ ؟ وما كان عندنا من الوعي ما يدفعنا إلى أن نتساءل مثلاً : لماذا ابن تيمية وابن القيم بالذات ؟ وهل هذا الحذف هو قرار فردي من المدرس الفاضل ؛ أم أمر دُبِّر بناء على اقتراح من جهة أخرى ؟ وهل لغياب الأستاذ سعيد تلك السنة علاقة بـهذا الذي حصل ؟! أسئلة لست بالموقف الذي يجعلني أجيب عليها . لكن المؤكد أنني – على حبي للقراءة والمطالعة – لم أعثر على أي معلومة تتعلق بهذين العالمين بقية دراستي الإعدادية والثانوية ، وصدراً من دراستي الجامعية ؛ إلى أن دفعني للتعرف عليهما هجاء أحد المدرسين في كلية الشريعة لهما وكان – ولا زال – معروفاً بتحامله عليهما ، وبمواقفه المتشنجة منهما ومما يمثلانه ، في الوقت الذي يوالي فيه ويحطب – هداه الله – بحبل نظام معروف بعدائه للإسلام وأهله . وطالما تبرع واجتهد في الثناء على رأس هذا النظام وتجميل وجهه القبيح .

وإذا أراد اللَّـــهُ نشـــرَ فضـــيلةٍ طُوِيَـتْ أتـاحَ لهـا لسـانَ حسـودِ

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورتْ ما كان يُعرَفُ طِيْبُ عَرْفِ الْعودِ

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

إذا أحب الإنسان آخر وأعجب به تتبع أخباره ، وقد ينسج حوله الأساطير ، أو يصبح مهيأ أن يصدق عنه الأساطير . ولهذا السبب نـهينا عن الغلو في الأشخاص حتى لو كانوا أنبياء ، ونبينا عليه الصلاة والسلام نفسه نـهانا عن أن نغلو فيه ؛ فنخرج به عن رتبة النبوة والرسالة فقال : « **لا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ** » رواه البخاري .

لكن مع هذا فإنني أسجل بكل اعتزاز وعرفان أننا كنا نتتبع ونتناقل أخبار الأستاذ ، بل ويلفنا الإعجاب حين نعثر على من هو مظنة أن يعرف عنه ما لا نعرف ، مثل أولئك الذين يتقدموننا في الدراسة ، أو من أتيحت له الفرصة لمعرفة الأستاذ في اجتماع أو مدرسة أخرى أو في مناسبة من المناسبات ، فيحدثوننا أحاديث نطرب لها ، وننقلها بتشويه أو ضبط كالعادة . وقد كانت هذه البوادر الأشبه بالأساطير تتعلق بحياة الأستاذ وتعامله مع الناس ، وإجاباته ، وردود فعله على ما يجري من حوله ، مع المفتشين ومديري المدارس ، والأساتذة ، والطلبة ، والناس العاديين في الشوارع والمساجد وغيرها .

فمن ذلك أن وزارة المعارف ابتدعت في إحدى السنين شيئاً سمته " اليانصيب الخيري " وأشركت موظفي الوزارة - ومنهم المدرسون ، بدون الرجوع إليهم طبعاً – بـهذا اليانصيب! وذلك باقتطاع عشر ليرات سورية من راتب المدرس ، ولما علم الأستاذ بـهذا اعترض لدى المسؤولين ولكن بلا جدوى ، فما كان منه إلا أن أقام دعوى في المحكمة ضد هذا التصرف ، وقيل إنه كلف محامياً معروفاً بذلك ، وكلفته هذه الدعوى ٥٠ ليرة سورية ، وربح القضية واسترجع العشر ليرات المقتطعة بدون إذنه! طبعاً كثير من عميان القلوب وعبيد المألوف ولو أنه خطأ استغربوا أن يخسر خمسين ليربح عشراً! لكن القضية عند الأستاذ سعيد قضية مبدأ ، وليست قضية ربح أو خسارة مادية ، لكن أنى لهم أن يدركوا ذلك ؛ وميزانـهم الذي يزنون به الأمور غير ميزان الأستاذ ؟!.

ومن ذلك أن مفتشاً جاء لمقابلته في المدرسة، فصادفه وهو يهم بالدخول إلى غرفة المدير أو المدرسين ، وكان لم يره من قبل ، فظنه أحد أذنَة المدرسة ، فطلب منه أن يبحث عن الأستاذ سعيد الطنطاوي ، وأن يخبره أن المفتش بانتظاره ، فراغ الأستاذ قليلاً ، ثم رجع إلى حيث يجلس المفتش

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

وألقى السلام وجلس ، فما أعاره المفتش بالاً ، وكان يتشاغل بأوراق أمامه ، ويبدو أن المفتش استعاق الأستاذ ، فرفع رأسه وقال للآذن الجالس أمامه : أرسلتك لتدعو الأستاذ سعيد الطنطاوي ألم تجده ؟ فأجاب الأستاذ : أنا سعيد الطنطاوي . فذهل المفتش غير مصدق ما يرى ، ويبدو أن أكثر ما لفت انتباهه وأثار تعجبه الحذاء البسيط الذي ينتعله الأستاذ ، فنزعه ووضعه أمامه قائلاً : عفواً أستاذ ، أنت تريد سعيد الطنطاوي أم حذاءه ؟! فما كان من المفتش إلا أن جمع أوراقه وخرج مسرعاً .

ومن ذلك أنه كان يعتمد في التنقل في المدينة على قدميه ، ولا يلجأ إلى المواصلات إلا في القليل النادر ، وقد أخبرنا بنفسه أنه كان ينزل من مكان كالمزة مثلاً إلى حيث كانت مدرستنا في وسط دمشق سيراً على قدميه .

لست أدري متى خرج الأستاذ سعيد من بلاده . وحينما سافرت إلى الكويت عام ١٣٩٤هـ علمت أنه في السعودية ، وأنه عضو كامل العضوية في اللجنة العليا للمناهج في وزارة المعارف السعودية . هو والأستاذ الفاضل عبد الرحمن الباني . وقد كان لهما الأثر الطيب في أن تكون هذه المناهج على ما هي عليه من تميز وقيام على أساس أن تكون مستمدة من الإسلام وعقيدته التربوية والسلوكية . فمما هو جدير بالإشارة إليه أن المناهج السعودية – مقارنة بغيرها من البلاد العربية والإسلامية – تعتبر من أفضل المناهج ، في تمثلها الإسلام ، وانطلاقها منه قاعدةً للعلم والعمل . ولهذا فإننا لا ينبغي أن نستغرب تشنج الولايات المتحدة وكافة دول الكفر في حملاتها الإعلامية الشرسة على هذه المناهج ، واتهامها بالتهم الباطلة والافتراءات الخبيثة ، وإصرارها على تغييرها ؛ تحت ذريعة ما يسمى " محاربة الإرهاب " ! وما ذاك إلا لأن هذه المناهج تبني أجيالاً لا تقر بالعبودية إلا لله وحده ، ولا تستمد قوتها واستقلالها إلا من الإسلام ؛ لا من الفلسفات الأخرى الأرضية المناهضة له . ومما يؤسف له أن يجد هذا الموقف الوقح من دول الكفر ، في تدخلها في أخص خصوصياتنا ؛ صدى له في كتابات بعض أعداء الإسلام من المنافقين العلمانيين ، فيتفق منافقو الداخل مع أعداء الخارج ، وتتواطأ دعواتهم . شِئْشِنةٌ نعرفها من أخزم !

كثيراً ما كان يأتي الذكر الطيب للأستاذ بيني وبين بعض المشايخ ممن يعرفه ، ونتطارح الإعجاب به في مجالسنا، ونبدي الأسف الشديد أن لا يستفاد من علمه وخبرته ، ولا يعطى حقه من التنويه والتكريم ،

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

لأن التنويه به تنويه بالعلم ، وتكريمه تكريم للجد والمثابرة ومتانة الشخصية والاستقامة التي تفتقر إليها الأجيال الناشئة .

إنني مدين بالفضل لكل من تعلمت منه شيئاً ذا بال ، وبخاصة مشايخي وأساتذتي من أهل بلاد الشام . وأعد نفسي ذا حظ كبير إذ درست على أساتذة من بينهم الأستاذ سعيد الطنطاوي ، لأن الأثر الذي أبقاه في نفسي متجدد على تطاول الأيام والسنين . ولعل هذا الأثر هو الذي يدفعني إلى كتابة هذه الخواطر ، والتعبير عما أحمله من حب وتقدير لهذا العلم الشامخ من أعلام بلادنا ، الذي قلّ أن يتكرر ، بما يتميز به من العلم ، والعبقرية ، والدين المتين ، والزهد ، والإخلاص . أحسبه كذلك ، ولا أزكي على الله أحداً ، وأعلم أن الأستاذ لن يرضيه هذا الإطراء ، وأرجو أن يسمح لي ، فإني لا أمدح ولا أبالغ . وماذا أقصد من المدح والمبالغة ؟ فالأستاذ - وكما يعلم جميع من يعرفه – ليس من أهل الدنيا ؛ حتى أتقرب إليه بالتملق - كما هي عادة المداحين - وليس من أهل الشفاعات ؛ حتى أدخر عنده ما قد ينفع عند عثرات الأيام .

إنني درست ما درست ، وطوفت في البلاد ، وعرفت شيئاً من أخلاق الناس ، وكثيراً ما تواجهني أمثلة عجيبة منهم ، من علماء وأساتذة ودعاة ، فأجد فيهم من يستقتل من أجل الشهرة وحب الظهور والتصدر والتشبع بما ليس عنده . إنها عقلية " التسويق والدعاية والإعلان " التي جعلتها رأسمالية العصر " سياسة وديناً " وأغرت بها طبقات البشر ، وأشاعتها بينهم ، فامتلأ العالم بالزيف ، وعجت الدنيا بالغثاء الذي يكاد يحجب كل شيء .. أقول : حين تواجهني هذه الأمثلة العجيبة أفزع في ذهني إلى التفتيش عن ضدٍ لها يوحي بمعنى للحياة غير هذا المعنى الطاغي المدمر ، فأقول : نعم هناك من لا يرى ما تواضع عليه هؤلاء ، وما شغلوا به أنفسهم . إنه أستاذ مقيم بمكة – بعد أن ضاقت به وبأمثاله بلادهم التي أحبوها وخدموها بكل إخلاص وتجرد - قد أدار ظهره للدنيا ، وقد لا يدري به إلا القليلون ممن عرفوه ، ولكنه رغم ذلك لابد وأن يكون قرير العين بهذا الأسلوب الذي أخذ به نفسه ، وحملها عليه، رغم خشونته . وعند هذا الحد الذي تتوارد فيه الخواطر وتتزاحم ؛ أشعر بشيء من الأسى والحزن حين أرى كيف تضيق بلادنا عن مثل هذه النماذج الكريمة ؛ بينما يتسع صدرها وتفتح ذراعيها وأبوابها لأصناف من البشر لا يميزهم إلا قلة

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

الدين وانحلال الأخلاق . ولكن سرعان ما أثوب إلى رشدي ، وتعود الطمأنينة تغمرني حين تبرز أمامي شخصية الأستاذ سعيد لائمة مؤنبة وهي تقول : يا بني! لماذا الأسى والحزن ؟ أنسيت أنني قد وطنت نفسي منذ وقت مبكر على هذا ، وعلى ما هو أشد منه ، وأنني في واد ، وأنتم في واد آخر .

إذا قيل : هذا مورد ، قلت : قد أرى! ولكنَّ نفس الحر تحتمل الظما

.....

وألحظ أحوال الزمان بمقلة بها الصدقُ صدقٌ والكِذابُ كذابُ

إن المؤمن لا بد أن يبتلى ، وهذه سنة كونية ، أخبرنا بها ربنا سبحانه وتعالى بقوله : { **أَحَسِبَ الناسُ أنْ يُتْرَكُوا أنْ يقولوا آمنا وهم لا يُفْتَنونَ ؟! ولقد فتنَّا الذين من قبلهم ، فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الذين صدقوا ولَيَعْلَمَنَّ الكاذبين** } [العنكبوت: ٢-٣] صحيح إن بلادنا ضاقت بأمثالنا ؛ ولكنها محنة وتمضي ، وعلينا أن نصبر عليها ، ونرضى بما قضاه اللّه لنا فهو خير على كل حال . فأي جوار أفضل من جوار بيته الحرام ، وأي نعمة أكبر من أن تكون قريباً من معاهد الوحي ومدرج الدعوة الإسلامية الأول ؟!

كنت مرة أتدارس مع أخ كريم ما قاله ابن السماك في داود الطائي ، وكان من رأي محدثي الشك والاستبعاد لأن يكون هذا النوع من الرجال قد وجد فعلاً . وأنه قد يكون في وصف ابن السماك نوع من المبالغة التي قد ينطوي عليها في العادة كلام المداحين والمؤبنين إذا كان في مثل هذه المرتبة العالية! فقلت لمحدثي: أتستبعد وجود رجل بهذه الصفات في القرن الثاني للهجرة ؛ مع أنك بلا شك واجد في عصرنا هذا – إذا بحثت وسألت – أمثلة لا تنقص ، بل قد تفوق ما تقرأ عنه في كتب التاريخ والطبقات ؟! أنا أدلك على رجل حي يرزق من هؤلاء ؛ إنه الأستاذ سعيد الطنطاوي .

قال ابن السماك في تأبين داود الطائي:

{ يا أيها الناس! إن أهل الدنيا تعجَّلوا غُمومَ القلب ، وهموم النفس، وتعبَ الأبدان مع شدة الحساب . فالرَّغبةُ مُتْعِبةٌ لأهلها في الدنيا والآخرة ، والزَّهادةُ راحةٌ لأهلها في الدنيا والآخرة . وإن

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

داودَ الطائي نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصرُ قلبه بصرَ العيون ، فكأنه لم يبصر ما إليه تنظرون ، وكأنكم لا تبصرون ما إليه ينظر . فأنتم منه تعجبون ، وهو منكم يتعجب . فلما نظر إليكم راغبين مغرورين ، قد ذهبت على الدنيا عقولكم ، وماتت من حبها قلوبكم ، وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ؛ استوحشَ الزاهدُ منكم ، لأنه كان حياً وسَط موتى .

يا داود! ما أعجبَ شأنَك! ألزمتَ نفسك الصمت ، حتى قوَّمتَها على العدل . أهنتها ، وإنما تريد كرامتها . وأذللتها ، وإنما تريد إعزازها . ووضعتها ، وإنما تريد تشريفها . وأتعبتها ، وإنما تريد راحتها . وأجعتها ، وإنما تريد شبعها . وأظمأتها ، وإنما تريد ريَّها . وخشَّنت الملبس ، وإنما تريد لِيِّنَهُ ، وجَشَّبت المطعم ، وإنما تريد طَيِّبَهُ . وأمَتَّ نفسك قبل أن تموت ، وقبرتها قبل أن تقبر ، وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كي لا تذكر ، وغبت بنفسك عن الدنيا إلى الآخرة . فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت .

كان سيماك في عملك وسِرِّك ، ولم يكن سيماك في وجهك . فقِهْتَ في دينك ، ثم تركت الناس يفتون . وسمعت الأحاديث ، ثم تركت الناس يحدثون ويروون . وخَرِسْتَ عن القول ، وتركت الناس ينطقون . لا تحسد الأخيار ، ولا تعيب الأشرار . ولا تقبل من السلطان عطية ، ولا من الإخوان هدية .

آنس ما تكون ؛ إذا كنت باللَّه خالياً . وأوحش ما تكون ؛ إذا كنت مع الناس جالساً . فأوحشُ ما تكون آنسُ ما يكون الناس . وآنسُ ما تكون أوحشُ ما يكون الناس .

جاوزتَ حد المسافرين في أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين في سجونهم . فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة ما يأكلون . فأما أنت ؛ فإنما هي خبزة أو خبزتان في شهرك ، ترمي بها في دَنَّ عندك ، فإذا أفطرت أخذت منه حاجتك ، فجعلته في مَطْهَرَتِك ، ثم صببتَ عليه من الماء ما يكفيك ، ثم اصطبغت به ملحاً ، فهذا إدامُك وحلواك . فمَن سمع بمثلك ، وصبر صبرك ، وعزم عزمك ؟ ما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ، وما أظنك إلا قد فَضَلْتَ الآخِرين ، ولا أحسبك إلا قد

مجلة البيان

العدد : ٢٤٤ الموافق في ربيع الآخر ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٦ ميلادي

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

أتعبت العابدين .

وأما المسجون فيكون مع الناس محبوساً ، فيأنس بهم ، وأما أنت فسجنت نفسك في بيتك وحدك ، فلا مُحَدِّثَ وجليسَ معك . ولا أدري أيُّ الأمور أشدُّ عليك : الخلوة في بيتك ، تمر بك الشهور والسنون ؛ أم تركُكَ المطاعمَ والمشاربَ ، لا سِترَ على بابك ، ولا فراش تحتك ، ولا قُلَّةٌ يبرُدُ فيها ماؤك ، ولا قصعةٌ يكون فيها غداؤك وعشاؤك ؟! مَطهرتك قُلَّتك، وقصعتك تَوْرُك.

وكل أمرك يا داود عجب! أما كنت تشتهي من الماء باردَهُ ؟! ولا من الطعام طَيِّبَه ؟! ولا من اللباس لَيِّنَه ؟! بلى ؛ ولكنك زهدت فيه ، لِما بين يديك . فما أصغرَ ما بذلت ! وما أحقر ما تركت ! وما أيسر ما فعلت في جنب ما أمَّلْت ! أما أنت فقد ظفرت برَوْح العاجل ، وسعِدت - إن شاء اللَّهُ - في الآجل .

عزلت الشهرةَ عنك في حياتك ، لكي لا يدخُلَك عُجْبُها ، ولا تلحقَك فتنتُها . فلما مُتَّ شَهَرَك ربُّك بموتك ، وألبسك رداءَ عملك ، فلو رأيت اليوم كثرةَ تَبَعِكَ عرفتَ أن ربك قد أكرمك [1] } .

هل الأستاذ معلومات مخزونة ومصمتة ، وتقتصر مهمته على تفريغ هذه المعلومات في عقول تلاميذه فقط؟ لو كان الأمر كذلك ؛ لتحول طلب العلم والبحث العلمي إلى ما يشبه أي عملية تفريغ تقوم بـها آلات مجردة من الشعور الإنساني . وهذا الذي تسعى الحضارة الحديثة لنشره وترسيخه . بينما العلم في الحضارة الإسلامية له أبعاد أخرى ، فالمكانة التي كانت للعلماء المسلمين عبر القرون لم تكن لأنهم كانوا يحفظون كذا وكذا ، أو يتقنون كذا وكذا من فنون العلم ، وإنما لأنهم أضافوا إلى ذلك كيف كانوا يتصرفون في علاقتهم مع الناس ليكونوا منارات سلوكية يهتدى ويقتدى بـها ، ويبقى أثرها - خارج دائرة التخصص الذي عرفوا به - خميرة تجعل للحياة معنى غير المعنى المادي الذي يأسر الروح ويكبل الفؤاد .

١- _____

(١) أثبتُّ كلمة ابن السماك بطولها لأني أراها تنطبق بشكل أو بآخر على الأستاذ سعيد .

عنوان المقال : من تلافيف الذاكرة وخواطر الغربة : خواطر مهداة إلى الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي	الكاتب : أ. أحمد فاضل منصور

وهذا المعنى الأخير هو الذي يجعل طالب العلم يتذكر فلاناً وفلاناً من أساتذته ، وينسى الآخرين . وهذا ما نلحظه ونستخلصه من أقوال العلماء في بعضهم ، فهذا الإمام أحمد يسأله ابنه عبد الله : يا أبت ؛ أي رجل كان الشافعي ؛ فما أكثر ما سمعتك تذكره ؟ فقال: **يابني ، كان الشافعي كالشمس للدنيا ، وكالعافية للناس . هل لهذين من خلف ، أو منهما عوض ؟!** هل كان الإمام أحمد ينظر إلى المعلومات التي كان يختزنها الشافعي ، أم كان ينظر إلى الرجل والإنسان ، بكل ما تحمل هاتان الكلمتان من معنى ؟ لاشك أنه كان ينظر إلى الجانب الإنساني الشامل ، وإلا لم يذكر الشمس وأثرها في الدنيا، والعافية وأثرها في الأبدان .

ومثل هذا الأثر ، أو قريب منه ما أرى أن الأستاذ سعيد الطنطاوي قد تركه في نفوس من عرفوه . أحسن الله إليه ، وأجزل له العطاء ، وعجل لنا الاجتماع به في هذه الدنيا ، وجمعنا وإياه في عليين : { **يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** } [الحديد : ١٢] .

تصويب : وقع في أبيات أحمد شوقي الواردة في الصفحة ٢١ من العدد ٢٤٣ غلطتان :

١- في البيت الثالث : « لم يلجه من بني الملك أمير » وليس : أمي .

٢- في البيت الخامس : « وانثنى » وليس « وانثتى » .